

## الفصل الاول

### تاريخ الحركة الكشفية في العالم:

نشأت فكرة الكشفية بجهود من مؤسسها اللورد(بادن باول)الذي كان يعمل ضابطا بالجيش البريطاني ونظرا لقوة شخصيته فقد توالى ترقياته حتى وصل الى رتبة (كولونيل) ثم منح لقب (لورد)وقد شارك في العديد من المعارك والحروب التي تعد (ما فكنج)من أشهرها .في جنوب أفريقيا وفي عني جنوب أفريقيا وفي عام(١٨٩٩)حوصر بادن باول ورجاله في قلب مافكنج وطال حصاره، ففكره بادن باول الاستعانة بالشباب لفك الحصار ووزع عليهم أعمال الخدمات العسكرية كالحراسة الطهي ونقل الرسائل وتدريبهم على ذلك فكثره عددهم وتمكن من فك الحصار بعد(٢١٧)يوم .وبعد هذه المعركة عاد بادن باول الى إنكلترا عام (١٩٠١) وأصبح في نظر الجميع بطلا وطنيا عظيما.

### بادن باول وفكرة تكوين الكشافة :

جاءت فكرة تكوين الكشفية بعدما لمس بان الشباب الانكليزي أخذ يتفكك وكثرت الامراض الاجتماعية فيه كالإدمان والبطالة فقد تجمعت لدى(بادن باول)برامج عديدة لتربية الشباب تمارس في الهواء الطلق ومن خلال تنقلاته في المستعمرات الانكليزية تعرف على ثقافات الشعوب وكيفية تربية أبنائهم على الشجاعة والقوة والاعتماد على النفس ،وكانت لديه الرغبة في التدريب وخدمة الاخرين فقد كان مرحا ولديه عدة مواهب كالرسم والتمثيل والغناء وتنظيم الحفلات فقد عاش الطبيعة فترة طويلة أكتسب منها أشياء كثيرة ،وقد كانت لقراءته المتنوعة ودراساته لكتب التربية وتاريخ الشعوب فائدة كبيرة في بداية أنتشار فكرة الكشافة رأى(بادن باول)أن البرامج تكون أكثر أثارة لو اعتمدت على الطبيعة والخلاء والهواء الطلق وإتاحة الفرصة للصغار لقيادة أن وعندما كان يقضي الليل حول النار في البرية أيقن ان هذا النوع من الحياة يهواها الشباب ويعلمهم الثقة بالنفس ويعلمهم التعاون والانضباط والاحلاص ،فهذا أستدعى (٢٠)شابا من المدينة وذلك لأقامه مخيم لمدة أسبوع لأقامه مخيم لمدة أسبوع على جزيرة (براون ستي )في عام (١٩٠٧)وقد نجح هذا المخيم نجاحا باهرا بعدها نشر كتابا بعنوان (الكشافة)وضع فيه خبرته ومبادئه وافكاره وكذلك نشر بعض المواضيع والمسابقات في الصحف والمجلات وقد دهش عندما علم ان عددا من الشباب قد نظمت فرقا كشفية تأخذ أفكاره ومبادئه التي وضعها وأخذت الحركة تنتشر انتشارا سريعا وأصبح (بادن باول)رئيسا للحركة الكشفية وأخذ ينشر المسابقات الثقافية في الصحف وينظم للفائزين بتلك المسابقات مخيمات حتى سنة(١٩١٠)وحقق حلمه عندما جمع في قصر الكريستال في لندن حوالي(١١)كشاف وقائد أخذوا يعرضون أمام الجمهور المحتشد كل ما تعلموا من فنون وألعاب .وقد كان لاجتماع قصر الكريستال أثره الكبير في تقدم الحركة الكشفية فقد تطورت سلوكيات الشباب وتحسنت معاملتهم ومساعدتهم للناس ،ويذكر أن كشافا أرشد سائحا أمريكيا في طريقه الى ضباب

لندن قد رفض بكل أدب أن يأخذ من السائح أي مقابل مما دفع الامريكي عند عودته الى بلده الى تأسيس فرع للكشافة هناك ثم امتدت الحركة الى كندا وشيلي وبعدها الى العالم كله .

### الحركة الكشفية:

هي حركة تربية طوعية غير إلزامية تهدف الى جمع شباب العالم كلهم حلقة واحدة بعيدة عن كافة الاديان والطوائف وتهدف الى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى قدراتها البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين .

### الكشافة:

هي معسكر للأولاد والبنات ترفيهية وتربوية حيث تغرس في نفوس أبنائها الكثير من الصفات الحميدة مع حب العمل الجماعي بالإضافة الى اعطائهم المكان الرحب والمريح لكي يمارسون أبداعهم فيه خارج نطاق الروتين اليومي لهم ونقصد(البيت، المدرسة، الشارع).

### الوعد الكشفي:

وهو العهد الذي يقطعه الفتى على نفسه أمام مجموعة من الافراد أو أمام المجتمع حين الانضمام الى الحركة الكشفية.

ويتضمن بنود الوعد الكشفي ما يلي، أعد بشرفي ان ابذل جهدي :

١- لله والوطن والقائد الكشفي.

٢- أن اساعد الناس في كافة الظروف والاحوال ان استطعت .

٣- ان أعمل بقانون الكشاف.